

المحاضرة الأولى

كان من النادر استخدام مصطلح حضري قبل:

قبل ق19

يعرف قاموس أكسفورد - كلمة حضري بأنها:

كل ما يتصل بالمدن أو الحياة المدنية

هذه الكلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية urbs هي كلمة:

حضري

كلمة حضري هو اصطلاح كان الرومان يستخدمونه للدلالة على المدينة:

روما

يعرف بأنه هو «فرع من فروع علم الاجتماع العام يستخدم مناهجه ، وأدواته ومفاهيمه في دراسة الحياة

الاجتماعية داخل المجتمع الحضري:»

علم الاجتماع الحضري

هو العلم الذي يدرس البناء الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية:

علم الاجتماع

يمكن تعريفه بأنه «علم اجتماع الحياة الحضرية» أي دراسة الجماعات والعلاقات الاجتماعية في المجتمع

الحضري:

علم الاجتماع الحضري

يمكن تعريف بأنه «العلم الذي يهتم بدراسة المدينة باعتبارها مركز الحضر:»

علم الاجتماع الحضري

يعرف علم الاجتماع الحضري بأنه علم إجتماع حياة المدينة في:

قاموس علم الإجتماع

يعرف بأنه «العلم الذي يدرس الظواهر الاجتماعية الحضرية ، ويهتم في المقام الأول بدراسة المدينة هو:

علم الاجتماع الحضري

أهم مجالات ومواضيع علم الاجتماع الحضري:

1- دراسة المدن والمراكز الحضرية

2- دراسة البنى الاجتماعية للحياة الحضرية

3- دراسة المدينة ودورها التاريخي

4- دراسة المشكلات الاجتماعية في المدينة

5- دراسة خصائص الحياة الحضرية وتطورها.

6- دراسة الإيكولوجيا الحضرية.

7- دراسة تأثير المدن أو الحياة الحضرية على السلوك الاجتماعي

8- دراسة المجتمعات المحلية الحضرية ، والمقارنة بينها وبين المجتمعات الريفية المحلية الأخرى تحليل

مقارن 9- التعرف على الخصائص المميزة لهذه المجتمعات المحلية الحضرية

يعد علم الاجتماع الحضري أحد فروع:

علم الاجتماع

شهد علم الاجتماع الحضري تطوراً واضحاً ومميزاً في:

العصر الحديث في أوروبا

شهد علم الاجتماع الحضري تطوراً واضحاً ومميزاً في العصر الحديث في أوروبا مع نمو المدن وتنامي أهميتها

الكبرى في تغيير مجرى حياة المجتمع خاصة في:

أمريكا

من خلال تحليل المسار التاريخي للدراسات الحضرية لعلم الاجتماع الحضري نجد أن بداياتها كانت:

تعرض ظواهر علم الاجتماع الحضري في سياق دراسة موضوعات أخرى

بدأت الدراسات الحضرية في:

القرن السادس عشر

من خصائص الحياة الحضرية:

1- الحضرية تتناسب طردياً مع عدد السكان بحيث كلما زاد عدد السكان في مدينة ارتفعت فيها نسبة الحضرية ارتفاعاً ملحوظاً

2- إن أهم سمة للحضرية هي شكل العلاقات التي تقوم بين الناس ونوع العمل الذي يقومون به والتخصص وتقسيم العمل ومدى اتساع نطاقه.

3- المهاجرون من الريف للمدينة يحتفظون بالرواسب الريفية

4- انتشار الصناعة في أغلب المجتمعات يميل إلى خلق مراكز صناعية مستقلة تصبح مدن بعد حين

الحضرية تتناسب مع عدد السكان بحيث كلما زاد عدد السكان في مدينة ارتفعت فيها نسبة الحضرية ارتفاعاً ملحوظاً يكون تناسباً:

طردياً

إن أهم سمة للحضرية هي:

شكل العلاقات التي تقوم بين الناس

ونوع العمل الذي يقومون به

التخصص وتقسيم العمل ومدى اتساع نطاقه

المهاجرون من الريف للمدينة:

يحتفظون بالرواسب الريفية

انتشار الصناعة في أغلب المجتمعات يميل إلى:

خلق مراكز صناعية

تعد الحياة أوسع نطاقاً في:

الحضرية

يكون للشخص له مطلق الحرية في اختيار نوع التعليم أو الحرفة وكذلك طريقة حياته الشخصية في:

الحضر

لا يوجد كثير من الخيارات لتعليم الحرف المختلفة في:
الريف

تمتاز الحياة الحضرية ب:
التكيف السريع

تمتاز الحياة الحضرية بالتكيف السريع فالتكيف السريع:
شرط أساسي للحياة الحضرية الناجحة

تمتاز بإنها مرنة غير جامدة سريعة التغير في:
الحياة الحضرية

تتسم علاقات الناس فيها للتغير والتكيف للمواقف المختلفة بالمرونة والقبالية في:
الحياة الحضرية

أن كل فرد يعد مسؤولاً عن نفسه وعن تصرفاته في:
المدينة

تتميز بالروح الجماعية والتماسك بين أفرادها وتحمل المسؤولية الجماعية في:
الريف

المحاضرة الثانية

يرجع أصل كلمة (تحضر) إلى الكلمة اللاتينية Urbs والتي تستخدم للإشارة إلى:
المدينة

يشتق من الحضر لفظ:

الحاضر

جاء لفظ " تحضر " في ذكره:

أن البدوي تشبه بأخلاق الحضر فتحضر

يعني حركة السكان من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية:

التحضر

يعنى انتشار أنماط السلوك وأساليب الفكر الحضرية:

التحضر

يشير معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية أن " التحضر مفهوم:

ديناميكي

يشير معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية أن التحضر مفهوم ديناميكي يشير إلى:

عملية تحويل المناطق الريفية إلى مناطق حضرية

يتضمن تغييرات أساسية في تفكير الناس وسلوكهم وقيمهم الاجتماعية

يتضمن تغييرات في الاتجاهات نحو العمل

مفهوم التحضر له وجهان:

فزيقي +اجتماعي

يتمثل الجانب الفزيقي :

نسبة سكان الحضر إلى سكان الريف تزايد نسبة الناس الذين يقيمون في الأماكن الحضرية عن نسبة الذين يقيمون

بالمناطق الريفية

يتمثل الجانب الاجتماعي:

عملية التغير في أنماط الحياة والتي تصاحب زيادة انتقال الناس من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية

التصورات المختلفة للتحضر:

التصور السلوكي +التصور الديموجرافي +التصور البنائي

يرى التحضر في إطار عملية تكيف السلوك الشخصي بمعنى أنه يركز على سلوك الأفراد فهناك أنماط معينة

من السلوك أو الأفكار يمكن وصفها بأنها حضرية فإن عملية التحضر وفق هذا التصور تمثل خبرة الأفراد

السلوكية على مر الزمن هو:

التصور السلوكي

يركز هذا التصور للتحضر على التغيرات التي تطرأ على نسبة سكان الحضر ، من زيادة عدد الأفراد وحجم المناطق الحضرية كما ينظر هذا التصور إلى التحضر على أنه عملية تركيز سكاني ، وبالتالي نجده يهتم بمتغيرين أساسيين في تناوله للتحضر هما "السكان والمكان " هو:

التصور الديموجرافي

يركز هذا التصور لمفهوم التحضر الانتباه أساساً على نماذج الأنشطة الاقتصادية للسكان حيث يؤكد على التغيرات في البناء المهني للوظيفة ، والتغيرات التكنولوجية كمؤشر للانتقال إلى التحضر:

التصور البنائي

أنه يمكن النظر إلى التحضر على أنه يتضمن ثلاثة أنماط أساسية من التغيير: يتمثل الأول في التغيرات المستمرة في السلوك الإنساني أما الثاني فيشير إلى التغيرات في الحجم والكثافة والتركيب السكاني في مختلف المناطق ويتحدد الثالث في التغيرات الأساسية التي تحدث في البناء الاقتصادي للمجتمع

يعد المصطلح من المفاهيم التي ترتبط دائماً بمفهوم التحضر ، حتى أن هناك تداخلاً في استخدامهما وقد يرجع هذا التداخل إلى أن المفهومين تاريخياً ظهرأ معا في نفس الوقت:

النمو الحضري

يشير المصطلح إلى زيادة عدد سكان المدن ذات الأحجام المختلفة:

النمو الحضري

قد يستخدم المصطلح للإشارة إلى جانبين أساسيين هما : النمو المطلق لسكان الحضر ، والانتساع في البنية الحضرية:

النمو الحضري

يشير إلى زيادة عدد سكان المدن بوجه عام:

النمو الحضري

يشير إلى العملية التي يزداد بها عدد السكان:

التحضر

يشير إلى كافة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المصاحبة لعملية النمو الحضري:

التحضر

المحاضرة الثالثة

يعد مصطلح (الحضرية) من المصطلحات القريبة لمصطلح التحضر حيث يستخدم كل من المفهومين على

أنهما:

مترادفان

من الناحية التاريخية ، نجد أن المفهومين الحضرية والتحضر يرتبطان معاً إلا أن هذا الارتباط لا يعد ارتباطاً مطلقاً

كثير من الدول الغربية على سبيل المثال اختار كثير من سكان الريف (الحضرية:) كأسلوب حياة دون أن ينتقلوا للإقامة في المدينة

أن التحضر يعنى:

ظاهرة الاستيطان في المدينة

بينما يشير إلى مفهوم الحضرية إلى:

الطريقة التي تتميز بها الحياة المرتبطة بالاستيطان في المدينة

ليست عملية يتم بمقتضاها النمو الحضري ، ولكنها بالأحرى تعد محصلة نهائية للتحضر هي:

الحضرية

من أنماط التحضر:

أربعة أنماط

يشير إلى الأسلوب المعيشي القائم في نطاق جغرافي محدود بمركز حضري (مدينة) ، ويتسم بتركيب سكاني يتشكل من الحضريين والريفيين المهاجرين ، ويسود فيه النشاط الاقتصادي غير الزراعي ، وتشيع فيه العلاقات الاجتماعية الثانوية ، وتتعايش في ظلها القيم الثقافية التقليدية والمستحدثة:

التحضر التقليدي

يشير إلى تلك الحالة التي يمر بها النمط الحضري لبعض المجتمعات ، وتتسم بتركيز سكاني شديد ، وتحول سريع من النشاط الزراعي إلى الأنشطة الصناعية أو التجارية أو الخدمية ، وتغير مادي سريع وملحوس دون أن يلاحقه تغير معنوي يمس القيم الاجتماعية والثقافية السائدة بنفس الدرجة من السرعة:

التحضر السريع

ينتج عنه العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية:

التحضر السريع

تختلف المشكلات في التحضر السريع في الدول المتقدمة عنها في الدول النامية ففي الدول المتقدمة يمثل التحضر طرفاً سابقاً ونتيجة لارتفاع مستوى المعيشة حيث ارتبط التحضر في هذه الدول:

زيادة تقسيم العمل

والتخصص وتقدم التكنولوجيا

وارتفاع مستوى المهارة الإنتاجية

التحضر السريع في الدول النامية:

لم يرتبط التحضر ارتباطاً واضحاً بهذه المتغيرات

يمثل أحد أنماط التحضر الهامة ، و يقصد به الحالة التي تمر بها معظم الأنماط الحضرية ببلدان العالم الثالث وتتشكل بصفة رئيسية من التأثيرات الخارجية الوافدة من المجتمعات الأخرى ، والتأثيرات الداخلية (المحلية) التي تنمو في ظل البناءات الاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية بالمجتمع التابع والتي تؤثر في تحديد حركة هذا المجتمع هو:

التحضر التابع

يقصد به تلك العملية التي تحدث بالمجتمع نتيجة ظهور النشاط الصناعي وسيادته بالنمط الحضري:

التحضر الصناعي

تستند عملية التحضر الصناعي إلى مقومات رئيسية أهمها:

ملاءمة البيئة الطبيعية
وفرة الموارد الاقتصادية
اتساق البنيان الاجتماعي والإطار الثقافي القائمين

ينجم عن عملية التحضر الصناعي تأثيرات عديدة أبرزها:
تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والاقتصادية
تحول أنساق البناء الاجتماعي من مضمونها التقليدي إلى إطارها المحدث بما يتضمن ذلك من بروز علاقات اجتماعية جديدة

من مؤشرات قياس التحضر:

- 1_ متوسط دخل الفرد
- 2_ الصحة العامة
- 3_ نظام الإسكان ومستواه ومدى توفر المسكن
- 4_ المستوى التعليمي والوعي الثقافي
- 5_ نمط الاستهلاك
- 6_ استخدام مصادر الطاقة

المحاضرة الرابعة

نظرية الحضرية كأسلوب للحياة لـ:
لويس ويرث

نالت نظرية الحضرية كأسلوب للحياة (اللويس ويرث) اهتماماً كبيراً في إطار تراث علم الاجتماع الحضري نتيجة
لأمريين هما:

الأول : حاول يصل إلى قياس مقبول وواقعي
الثاني : وجدوا الباحثين أن تلك النظرية يمكن أن تكون مدخلاً مناسباً

نالت نظرية الحضرية كأسلوب للحياة (اللويس ويرث) اهتماماً كبيراً في إطار تراث علم الاجتماع الحضري نتيجة
لأمريين هما (بالنسبة للأمر الثاني) يتمثل في أن كثيراً من الباحثين قد وجدوا أن تلك النظرية يمكن أن تكون مدخلاً
مناسباً يتبنى وجهة:
وجهة نظر علم الاجتماع

تدور نظرية (ويرث) حول:
ثلاث سمات أو خصائص إيكولوجية

تدور نظرية (ويرث) حول ثلاث سمات أو خصائص إيكولوجية:
حجم المجتمع +كثافته +اللاتجانس السكاني

يمكن التنبؤ من خلال حجم المجتمع وكثافته واللاتجانس السكاني بأن مجموعة من الأفراد تستطيع أن تتفاعل
بشكل ما وعلى هذا الأساس حاول (ويرث) الكشف عن أشكال التفاعل الاجتماعي والتنظيم الاجتماعي
التي:
تظهر في المدينة

افترض (ويرث) أن زيادة عدد السكان ، وارتفاع كثافتهم ، وارتفاع درجة اللاتجانس السكاني ، تؤدي بشكل
واضح إلى ظهور:
الأشكال أو الصور المرتبطة بالحضرية

افترض (ويرث) أن زيادة عدد السكان ، وارتفاع كثافتهم ، وارتفاع درجة اللاتجانس السكاني ، تؤدي بشكل
واضح إلى ظهور الأشكال أو الصور المرتبطة بالحضرية كما أنها تؤثر :
على التنظيم الاجتماعي +الحالة النفسية لسكان المدينة

يذهب إلى أن زيادة حجم المجتمع كسمة أساسية من سمات المجتمع الحضري ، تؤدي إلى اتساع نطاق التنوع
الفردية ، فكلما زاد عدد الأفراد المشاركين في عملية التفاعل ، زادت الاختلافات الاجتماعية والشخصية بينهم ،
ومع مرور الوقت تؤدي زيادة هذه الاختلافات الاجتماعية والشخصية إلى إضعاف الروابط التقليدية للقرابة
والجيرة والبناء الأسرى ، بالإضافة إلى انكسار العواطف التي تنشأ نتيجة للمعيشة المشتركة لأجيال
متعاقبة هو:

ويرث

يشير إلى أن حجم المجتمع يؤثر على طبيعة العلاقات بين الأفراد ، فزيادة حجم المجتمع تؤدي إلى إعاقة أعداد كبيرة من الأفراد ، وبالتالي تحد من إمكانية أن يتعرف كل فرد على الآخرين ، مما يجعل العلاقات الاجتماعية سطحية وعابرة ولا شخصية بل وجزئية أيضا هو:

ويرث

يفسر تلك العلاقات الاجتماعية السطحية والعابرة ولا شخصية على أساس أن الناس لا يتفاعلون على المستوى الشخصي مع كل شخص داخل المدينة بل يتفاعلون مع الشخص الذي يدخل في دائرة اهتماماتهم الشخصية على نحو منظم هو:

ويرث

يؤكد على أن معرفتنا بالآخرين تتجه نحو الارتباط بعلاقات المنفعة ، بمعنى أن الدور الذي يلعبه كل شخص في حياتنا يُنظر إليه على أنه يمثل وسيلة لإنجاز وإحراز أهدافنا هو:

ويرث

يذهب (ويرث) إلى أن زيادة حجم المجتمع تؤدي إلى زيادة التحرر من الضبط الاجتماعي والعاطفي الذي تمارسه الجماعات الأولية على أفرادها

حياة المدينة تسهم بشكل كبير في التحرر من تلك الضوابط الاجتماعية حيث يشتغل معظم سكان المدينة في الأعمال التخصصية

حياة المدينة تسهم بشكل كبير في التحرر من تلك الضوابط الاجتماعية حيث يشتغل معظم سكان المدينة في الأعمال التخصصية ، وفي إطار علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين ، نجد أنهم يعرفون بعضهم البعض بشكل سطحي ، ونتيجة لذلك يعيش سكان المدينة معاً دون توافر الروابط العاطفية العميقة ، حيث يشعرون بالوحدة والعزلة والى جانب ذلك يتعلم سكان المدينة الشعور بـ:

عدم الاستقرار وعدم الأمن كأسلوب للحياة.

يؤكد على أن التباعد الشخصي الموجود لدى سكان الحضر يكون له آثار سلبية ، فسكان المدينة يتركون دون تدعيم أو مساعدة ، وأن عليهم أن يعانون وحدهم أثناء أزماتهم المادية دون مساندة من أحد ، لذلك يؤدي هذا التباعد الشخصي إلى ضعف الروابط الاجتماعية داخل المجتمع المحلي ، وبالتالي غياب الشعور بالانتماء للمجتمع العام:

ويرث

وجود التباعد الشخصي في المدينة قد أدى إلى عجز الشخص الحضري عن تحقيق أهدافه مما يجعله في حاجة للارتباط مع أفراد آخرين ممن يشاركونه الاهتمامات في جماعات منظمة وذلك من أجل تحقيق أهدافه ولذلك:

تتعدد المنظمات التطوعية

افتراض (ويرث) أن زيادة الكثافة السكانية في المجتمع تؤدي إلى:

- زيادة الحاجة للتخصص والتمايز
- زيادة التقارب الفيزيقي
- تباعد العلاقات الاجتماعية بين السكان
- زيادة العزل المكاني للأفراد
- إحلال الضبط الرسمي محل الروابط غير الرسمية

يشير (ويرث) إلى أنه يعد واحداً من أهم خصائص المدينة ، كما يعتبر محصلة لعاملي الحجم والكثافة معاً هو:
عامل اللاتجانس

تؤدي زيادة اللاتجانس السكاني إلى تعقيد نظام التدرج الطبقي وزيادة الحراك الاجتماعي داخل البيئة الحضرية ونتيجة لذلك فإن الجماعات الأولية تصبح أكثر ضعفاً إلى جانب:
ظهور أنماط مختلفة من الجماعات

أوضح «ويرث» أن الانتماء إلى جماعات مختلفة يؤدي إلى ولاءات مختلفة ومتصارعة لأن كل جماعة قد تتطلب نماذج من السلوك تتعارض مع ما تتطلبه جماعة أخرى ويستنتج من ذلك ساكن المدينة يكون أكثر عرضه للتنقل الاجتماعي والجغرافي:
أضعف ولاءً للجماعة أو للبيت أو حتى المدينة نفسها

يرى «ويرث» أن الأسرة كجماعة أولية قد تأثرت إلى حد كبير بالحضرية 0 فزيادة حجم المجتمع الحضري وما يتسم به من تمايز بنائي واضح ، قد أسهم في توفير:
بدائل للأسرة خاصة فيما يتعلق بتقديم الخدمات والمساعدات التي كانت تقوم بها
بالإضافة إلى وجود الجماعات الاجتماعية الأخرى بالمدينة

يؤكد «ويرث» على أن الحضرية قد أدت بوجه عام إلى ضعف الجماعات الأولية في المجتمع الحضري ، كما أن النمو السريع للمدن قد أدى إلى اختفاء وسائل الضبط الاجتماعي التقليدية ، حيث :
يضعف تأثير الجماعات الأولية

حضرية

المحاضرة الخامسة

تمثل اتجاهها معارضا لنظرية (ويرث) عن الحضرية كأسلوب للحياة ، حتى إنه يطلق عليها أحيانا نظرية العوامل غير الإيكولوجية هي:
النظرية التركيبية

تذهب النظرية التركيبية إلى أن العوامل الإيكولوجية مثل الحجم ، والكثافة ، واللاتجانس السكاني في المجتمع الحضري:
ليس لها أي تأثير مباشر على الجماعات الاجتماعية

يرى كل من (أوسكار لويس) و (هربرت جانز) - وهم من أتباع النظرية التركيبية:
أن الحضرية لا تضعف الجماعات الأولية

ترتكز على مقولة أساسية مؤداها « أن الاختلاف في الاتجاهات والسلوك أو العلاقات الاجتماعية بين السكان في مختلف مناطق الإقامة ، إنما يرجع إلى السمات أو الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان » هي:
النظرية التركيبية

تؤكد على أن الاختلاف بين سمات السكان الحضريين والريفيين من شأنه أن يوضح لنا الاختلاف في مدى الارتباط بالجماعات الأولية كجماعات الجيرة هي:
النظرية التركيبية

تحدد هذه النظرية مجموعة من السمات التي تميز الأفراد الذين يميلون إلى تدعيم علاقات الجيرة هي:
النظرية التركيبية

تتمثل سمات النظرية التركيبية فيما يلي:

- 1 طول مدة الإقامة في مجتمع الجيرة:

- 2 وجود الأطفال

- 3 كبر السن

- 4 مدى الاستقرار في المنزل أثناء اليوم

- 5 وضوح الميل نحو المشاركة الاجتماعية

يرجع هذا الاختلاف بين المجتمعات المحلية الريفية والحضرية في نظر «جانز» و «لويس» إلى أن الحضرية كطريقة في الحياة قد وفرت تنوعاً هائلاً من علاقات الزمالة والرفقة وتنوعاً مماثلاً من الثقافات الفرعية ، بما يمكن الأفراد من:

الاندماج الكامل فيها + الحصول على ما يلزمهم من خدمات

تشير النظرية التركيبية إلى أن هناك ارتباطاً بين:

المكانة الطبقيّة و العلاقات القرابية

تعد إحدى النظريات التي تسهم في تفسير طبيعة العلاقة بين الحضرية والجماعات الاجتماعية:
نظرية الثقافة الفرعية للحضرية

ترجع هذه النظرية إلى الافتراضات النظرية التي أثارها عالم الاجتماع الأمريكي كلاود فيشر هي:
نظرية الثقافة الفرعية للحضرية

تذهب هذه النظرية إلى أن الحضرية تؤثر بشكل مباشر في الحياة الاجتماعية داخل المدينة ، كما أنها تؤدي إلى ظهور العديد من الجماعات الاجتماعية هي:
نظرية الثقافة الفرعية للحضرية

يرى أن هناك ارتباطاً بين العوامل الإيكولوجية وظهور الأشكال المختلفة للثقافة الفرعية في المجتمع هو:
فيشر

يؤكد فيشر على أن زيادة حجم المدينة وكثافتها وعدم تجانسها ، من شأنه أن يخلق بيئة ملائمة:
لظهور العديد من الثقافات الفرعية المختلفة

حاول تفسير زيادة حجم المدينة وكثافتها وعدم تجانسها على أساس أن زيادة حجم السكان وتركزهم يساعد على ظهور اختلافات بنائية في المجتمع هو:
فيشر

تتفق نظرية الثقافة الفرعية للحضرية مع نظرية حول تأثير حجم السكان على المجتمع:
لويس ويرث

حول مقولة زيادة حجم المجتمع كأحد العوامل الإيكولوجية المؤثرة في المجتمع ، يتعارض إلى حد كبير مع ما ذهبت إليه النظرية التركيبية حيث تؤكد على أن عامل الحجم :
ليس له أي تأثير على تضامن المجتمع

المحاضرة السادسة

في إطار تناول نظرية الثقافة الفرعية للحضرية لطبيعة العلاقة بين الحضرية والجماعات الأولية 0 حاول « فيشر » أن يضع مجموعة من الشروط التي تجعل جماعة الجيرة تأخذ شكلاً أولياً وشخصياً للعلاقات السائدة بين أفرادها ، وتتمثل هذه الشروط فيما يلي:

الشرط الأول : الضرورة الوظيفية

الشرط الثاني : العلاقات السابقة

الشرط الثالث : الافتقار الى جماعات بديلة

يقصد بها الإشارة إلى أن اشتراك سكان الحي في مواجهة المشكلات والحاجات المحلية المشتركة بينهم يؤدي إلى تدعيم روابط الجيرة والاعتماد الوظيفي المتبادل كما يؤدي تبعاً إلى ظهور العلاقات الشخصية بينهم هي:

الضرورة الوظيفية

أن علاقات الجيرة قد تتأثر بوجود أو عدم وجود علاقات أخرى بين الأفراد غير علاقات الجوار مثل القرابة أو الزمالة في العمل أو العضوية في نفس الجماعة الدينية فوجود مثل هذه العلاقات قد يدعم علاقات الجيرة في حين اختفاء مثل هذه العلاقات قد يؤدي الى ضعف علاقات الجوار:

العلاقات السابقة

أنه في الحالات التي يصعب فيها على الفرد إقامة علاقات اجتماعية بعيداً عن جماعات الجيرة ، فإنه تزداد احتمالات قيام الأفراد بتكوين علاقات شخصية مع الجيران وبالتالي يتم تدعيم علاقات الجيرة هي:

الافتقار الى جماعات بديلة

إن علاقات الجيرة سوف لزيادة معدلات التحضر:

تضعف

حاول « فيشر » تفسير العلاقة بين زيادة حجم المجتمع وعدم توافر الشروط المدعمة لعلاقات الجوار وذلك من خلال الاعتبارات التالية :

1- أن مسؤوليات مواجهة الحاجات والمشكلات المحلية للمجاورة تلقى في المدن على عاتق تنظيمات أخرى تعلو فوق مستوى الجيرة.

2- أن الجوار المكاني للأقارب وزملاء العمل أمر غير متاح في المدن حيث تؤدي قوى السوق في مجال الإسكان إلى تشتت أفراد الجماعة فيزيقياً

3- كلما كبر حجم المجتمع ، زادت احتمالات حرية الأفراد وعدم ارتباطهم بالضرورة بجماعات الجيرة

اهتم بدراسة أثر زيادة حجم المجتمع على العلاقات بين الجيران هو:

فيشر

اهتم فيشر بدراسة أثر الحضرية على العلاقات الأسرية والقرابية وقد توصل من خلال هذه الدراسة إلى عدد من القضايا العامة ، وهي كالتالي :

كلما كبر حجم المجتمع المحلى زادت معدلات الأسر غير المكتملة + زاد تشتت المكاني لأعضاء العائلة الممتدة +زادت احتمالية نقلص وظائف الأسرة

المحاضرة السابعة

ترجع الجذور الحقيقية لدراسة الفروق الريفية الحضرية الى عصر المفكر العربي:
ابن خلدون

ترجع الجذور الحقيقية لدراسة الفروق الريفية الحضرية الى عصر المفكر العربي ابن خلدون (332 – 1406 م)
في القرن:
الرابع عشر

نجدّه يميز بين نمطين أساسيين من المجتمعات هما المجتمع البدوي والمجتمع الحضري هو:
ابن خلدون

أشار بن خلدون الى أن:
البدو أقدم من الحضري
أن البادية أصل العمران
البدو أقرب الى الخير من أهل الحضري
البدو أقرب الى الشجاعة من أهل الحضري

تبع ابن خلدون العديد من العلماء الذين كانت لهم إسهامات فكرية رائدة في مجال الفروق الريفية الحضرية حيث
ظهرت تلك الإسهامات بشكل واضح خلال:
النصف الثاني من القرن التاسع عشر

كان لتتبع ابن خلدون لإسهامات العديد من العلماء دور واضح في ظهور بعض الاتجاهات الأساسية لدراسة
الفروق الريفية الحضرية وتتمثل هذه الاتجاهات فيما يلي:
أولاً : اتجاه الثنائيات في التمييز بين الريف والحضر
ثانياً : استخدام المحك الواحد في التمييز بين الريف والحضر

ظهر هذا الاتجاه نتيجة إسهامات كثير من علماء الاجتماع الذين اهتموا بدراسة ظواهر التباين الريفي, الحضري
هو:
اتجاه الثنائيات في التمييز بين الريف والحضر

ذهب الى أن تحول المجتمع من التنظيم القرابي القائم على المكانة الى التنظيم التعاقدى يقوم على أساس إدراك
الجماعة للحقوق والواجبات والارتباطات التعاقدية المسيطرة هو:
هنري مين

كان التحول الاجتماعي في عهد القانون الروماني يتمثل في تحويل المجتمع من نمط العلاقات الأسرية الى:
نمط العلاقات الاجتماعية

يميز فرديناند تونيز بين نمطين من المجتمعات هما:
المجتمع المحلي + المجتمع العام

ويتميز بالوحدة المطلقة التي تتمثل في القيم العامة حيث تكون إرادة الفرد إرادة تلقائية ومؤثرة:
المجتمع المحلي

ويتمثل في وتكون الوحدة في هذا المجتمع قائمة على درجة من التباين والتفرد وتكون الإرادة الفردية فيه إرادة عقلية:

المجتمع العام

يرى أن الأساس الحقيقي للوحدة والتكامل في المجتمع المحلي وإمكانية وجود هذا الشكل من المجتمعات يعتمد في المقام الأول على العلاقات القرابية أو علاقات الدم والتجانس الفيزيقي والعقلي هو:

توينز

يرى (توينز) أن الأسرة تشكل الأسس العامة للحياة وتمثل الحياه الأسرية وحياه القرية والمدينة:

المجتمع المحلي

حياة المدينة الكبيرة والحياة القومية وعواصم المدن فهي تمثل أساس:

المجتمع العام

حاول من خلال دراسته لتقسيم العمل أن يميز بين نوعين من المجتمعات على أساس التضامن الاجتماعي أولهما يقوم على التضامن الآلي بينما يقوم الثاني على التضامن العضوي هو:

اميل دور كايم

حاول دور كايم من خلال دراسته لتقسيم العمل أن يميز بين نوعين من المجتمعات على أساس التضامن الاجتماعي على:

أولهما التضامن الآلي + التضامن العضوي

يعتمد التضامن الآلي على التماثل بين أعضاء المجتمع فالمجتمع الريفي يتسم:

بعلاقة تماسك ميكانيكية

يشير (دوركايم) الى أنه عندما يسود في المجتمع تضامن آلي فإن الضمير الجمعي:

يكون قويا بشكل ملحوظ

التضامن العضوي يقوم على علاقات ذات طابع عضوي تعتمد على في استجاباتها وتماسكها:

تبادل المنفعة

يرتبط ظهور التضامن العضوي في المجتمع بنمو تقسيم العمل وما يترتب عليه من تباين الأفراد الذي يعمل على تدعيم نوع من:

التساند المتبادل في المجتمع

كلما زاد التضامن العضوي:

قلت أهمية الضمير الجمعي

يزداد التضامن العضوي رسوخا الذي يؤكد القيم العليا والحرية والإخاء والعدالة:

بازدياد تقدم المجتمعات وتدعيمها للتقدم الأخلاقي

يميز بين نموذجين متباينين من المجتمعات يتمثل الأول في النموذج المقدس ويتمثل الثاني باسم النموذج العلماني هو:

هيوارد بيكر

المجتمعات ذات الثقافات بطيئة التغيير (الريفية) ويتميز هذا النموذج بالعزلة الاجتماعية والفكرية وتؤدي هذه العزلة الى وجود حالة من الجمود في العادات والتقاليد:

النموذج المقدس

تتميز الاتصالات الاجتماعية في هذا النموذج بأنها في إطار جماعات أولية وتلعب فيها العادات والتقاليد والطقوس دوراً هاماً في التأثير على حياة الفرد حيث يكون هناك تقديس لكل النظم الاجتماعية هو:

النموذج المقدس

يكون تقسيم العمل في هذا المجتمع بسيطاً وتتميز الروابط القرابية فيه بالقوة التي تتمثل في شكل الأسرة الكبيرة فكل أشكال الأنشطة في هذا المجتمع تخضع للجزاءات الطقوسية التي تتمثل في الضوابط الاجتماعية الصارمة في:

النموذج المقدس

يقصد به تلك المجتمعات ذات الثقافات سريعة التغير المتصلة بغيرها من الثقافات (الحضرية) ويتميز هذا النمط من المجتمعات بالانفتاح في الناحية العقلية والاجتماعية وترتبط فيه العلاقات الاجتماعية بالبناء الاجتماعي هو:

النموذج العلماني

في هذا المجتمع تخف حدة العادات والتقاليد 0 وتتمثل الجماعات القرابية في هذا المجتمع في شكل الأسرة الزوجية البسيطة كما تنتشر فيه القوانين التشريعية والتعاقدية التي تؤدي الى انتشار الفردية وضعف الضوابط الاجتماعية هو:

النموذج العلماني

حدد خصائص المجتمع الشعبي (مجتمع القرية) لكي تقابل خصائص المجتمع الحضري هو:
روبرت (ريد فيلد)

تتمثل خصائص المجتمع الشعبي في فكر ريد فيلد فيما يلي:

- 1-صغر حجم المجتمع
- 2-العزلة
- 3-ضعف مستوى التعليم
- 4-التجانس
- 5-تضامن الجماعة وتماسكها
- 6-بساطة التكنولوجيا
- 7- ساطة تقسيم العمل
- 8-اقتصاد مستقل
- 9-العلاقات التلقائية
- 10-تقديس المجتمع
- 11- الثقافة القائمة على العادات والتقاليد

حاول تحليل المتغيرات التي يمر بها المجتمع في حالة انتقاله من النموذج الشعبي الى النموذج الحضري هو:
ريد فيلد

حدد " ريد فيلد " ثلاث مقومات أساسية للتحول الحضري هي:

زيادة التفكك الثقافي

تزايد العلمانية

زيادة انتشار الفردية

تزيد الحضرية من التفكك الثقافي للمجتمع ويعني ذلك أن القواعد والمعايير التي كانت توجه السلوك والفعل الاجتماعي في المجتمع الشعبي أصبحت :
أكثر تعقيدا وتعددا في المجتمع الحضري

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن هناك بعدا واحدا يميز بين المجتمع الريفي والمجتمع الحضري ولقد اتخذ بعضهم من حجم السكان محورا لهذا التمييز هو:

استخدام المحك الواحد في التمييز بين الريف والحضر

يعتبر التحضر عملية تركز سكاني وهي عملية تجري بطريقتين:

الأولى: تتمثل في نمو مراكز حضرية متعددة

الثانية: تتمثل في تضخم حجم السكان في قرية من القرى

تضخم حجم السكان في قرية من القرى:

من شأنه أن يحولها الى مدينة

يمكن تحديد القرية بأنها:

منطقة التخلخل السكاني

يمكن تحديد المدينة بأنها:

منطقة التركيز السكاني

حضرية

المحاضرة الثامنة

أقدم المحاولات التي بذلت في شأن استخدام المحكات المتعددة في التمييز بين الريف والحضر هي تلك التي قام بها العالمان:

بيترم سوركن و كارل زيبرمان

أهتم بالتفرقة بين المجتمع الريفي والمجتمع الحضري على أساس وظيفي هما:
سوركن و زيبرمان

تمثل المحك الأول والأساسي لما بين نموذجي المجتمع من فروق واختلافات:
المهنة

يرتبط الاختلاف بين المجتمعي الريفي والحضري بخصائص مميزة لكل من المجتمعين منها:
المهنة + البيئة + حجم المجتمع + كثافة السكان + تجانس واللاتجانس + التباين الاجتماعي + التدرج الاجتماعي + الحراك + نسق التفاعل

يرى أن هناك اختلافا واضحا بين المجتمع الحضري والمجتمع الريفي فيما يتعلق بالمهنة:
سوركن و زيبرمان

الأفراد في المجتمع الحضري يشتغلون أساسا:
بأعمال الصناعة + الحرف والتجارة + الأنشطة الخدمية

الأفراد في المجتمع الريفي فيعمل جميع الفلاحين وأسرهم في:
العمل الزراعي

ترتب على الاختلاف المهني فروق عديدة بين المجتمعين ففي المجتمع الريفي نتج عن طبيعة المهنة:
1- الارتباط الشديد بالأرض والجماعات القرابية
2- ابتعاد واضح عن التخصص وتقسيم العمل
3- وجود نظرة ثابتة لا تتغير الى الموقف الكلي للحياة يتوارثها الأفراد جيلا بعد جيل
4- عدم وجود فواصل دقيقة بين حياة العمل وحياة الفرد أو الأسرة

ترتب على الاختلاف المهني فروق عديدة بين المجتمعين ففي المجتمع الحضري ترتبت على طبيعة إنسان المهنة
فيه مجموعة من النتائج أهمها:

1- انفصال جماعات المهنة عن الجماعات القرابية
2- انفتاح الأفراد على مجموعة متعددة ومختلفة من المهن
3- التخصص الدقيق والمتقن في مجال العمل
4- ظهور معايير جديدة لتحديد المكانة المهنية للفرد ومقاييس مختلفة للنجاح المهني

يكون بطبيعته أكثر ارتباطا أو خضوعا للبيئة الطبيعية:
المجتمع الريفي

البيئة الطبيعية تسيطر بشكل مباشر على البيئة الاجتماعية والإنسانية في:
المجتمع الريفي

يعيش حياته في عزلة نسبية عن البيئة الطبيعية الأمر الذي يجعل للبيئة الاجتماعية والبشرية سيطرة واضحة . هو :

المجتمع الحضري

يرى أن المجتمع المحلي الريفي مجتمع صغير بطبيعته:
سوركن وزيمرمان

هناك علاقة بين الريفية والعمل الزراعي وبين حجم المجتمع:
عكسية

يتميز النموذج الحضري من المجتمع عن النموذج الريفي بـ:
بكبر حجمه النسبي

هناك علاقة بين الحضرية واتساع الحجم:
طردية

يتميز بانخفاض الكثافة السكانية هو:
المجتمع المحلي الريفي

ترتبط الريفية بوجه عام بعلاقة مع الكثافة:
عكسية

يرتفع فيه معدلات الكثافة السكانية كسمة مميزة:
المجتمع الحضري

ترتبط فيه الخصائص الحضرية بعلاقة مع ارتفاع معدل الكثافة السكانية:
طردية

يتميز المجتمع الريفي عن المجتمع الحضري بأنه من ناحية الخصائص الاجتماعية والنفسية:
أكثر تجانساً

هناك علاقة بين اللاتجانس والظاهرة الريفية:
سلبية

يتميز بظاهرة اللاتجانس هو:
المجتمع الحضري

هناك علاقة بين اللاتجانس والحضرية:
إيجابية

هناك علاقة بين ظواهر التباين والتدرج الاجتماعي وظاهرة القروية:
سلبية

توجد علاقة بين التباين والتدرج الاجتماعي وظاهرة الحضرية:
إيجابية

يعتبر فيه التباين والتدرج الاجتماعي حالات شخصية ويقوم على أساس توارث المهنة هو:
المجتمع الريفي

تختلف العلاقات الاجتماعية في المجتمع الريفي عنها في المجتمع الحضري تبعاً:
لتقدم المعرفة

يمثل الطبقة المغلقة في داخله هو:
نسق القرية

يكون التدرج من طبقة الى أخرى واضح وميسر في:
المدينة

هي الأساس في ربط أفراد المجتمع الريفي بعضهم ببعض من جانب وبالمجتمع العام من جانب آخر ، هي:
العلاقات المباشرة

تعتبر سمة أساسية في المجتمع الحضري هي:
الإبهام الشخصي

يرتبط الحراك الاجتماعي ارتباطاً بالمجتمع الريفي:
سلبياً

يرتبط الحراك الاجتماعي ارتباطاً بالمجتمع الحضري:
إيجابياً

يتمثل الحراك الاجتماعي في مظهرين:
1- الحراك الأفقي

2- الحراك الوظيفي والحراك الطبقي

يتمثل في ظواهر الهجرة والتحركات السكانية هو:
الحراك الأفقي

يتمثل في الانتقال من وظيفة الى وظيفة أو من طبقة الى طبقة أخرى هو:
الحراك الوظيفي والحراك الطبقي

يرى (سوركن وزيمرمان) أن أهم ما يميز نسق التفاعل في (المجتمع الريفي) هو أنه محدوداً بين أفراداه وتغلب
عليه:

العلاقات الأولية

تبرز العلاقات الشخصية والدائمة والشمولية بين الأفراد في:
المجتمع الريفي

يتسع نطاق التفاعل بالنسبة للفرد والجماعة كما تغلب عليه العلاقات غير الشخصية والمؤقتة كما تتميز هذه العلاقات بالسطحية والرسمية في :

المجتمع الحضري

يشير الى وجود تدرج مستمر بين المجتمعات في درجة الريفية أو درجة الحضرية هو :

المتصل الريفي الحضري

على أساس التدرج المستمر بين المجتمعات الريفية والحضرية يمكن تصنيف ووضع كل المجتمعات الإنسانية على نقاط مختلفة على هذا المتصل حيث يصبح من اليسير تحديد أين يقع أي مجتمع إنساني على نقطة معينة على هذا المتصل هو :

المتصل الريفي الحضري

تتمثل الفرضية الأساسية للمتصل الريفي الحضري في أنه كلما زاد الاحتكاك بين المجتمع الريفي التقليدي والمجتمع الحضري الحديث فإن ذلك يؤدي إلى :

اكتساب مجتمع القرية لخصائص حضرية

يمكن ترتيب كافة المجتمعات المحلية طبقاً لدرجة :

ريفيتها أو تحضرها

المحاضرة التاسعة

تجمع كثيف من الناس يسكنون في منطقة جغرافية صغيرة نسبياً:

المدينة

تعرف المدينة بأنها " ذلك المكان الذي يتسم بوجود أعلى سلطة سياسية " وذلك من:

الناحية القانونية

تجمعات سكانية كبيرة وغير متجانسة تعيش على قطعة أرض محدودة وتنتشر فيها تأثيرات الحياة الحضرية

المدينة هي:

المدينة

وحدة اجتماعية حضرية محدودة المساحة ومقسمة إلى إدارات ، ويقوم فيها النشاط على الصناعة والتجارة ، ويقبل

فيها نسبة المشغلين بالزراعة وتتنوع فيها الخدمات والوظائف والمؤسسات هو:

الخشاب

تمتاز المدينة بـ:

كثافتها +سهولة مواصلاتها +تخطيط مرافقها ومبانيها

عرف المدينة بأنها " المركز الذي تنتشر فيه تأثيرات الحياة الحضرية إلى أقصى جهة في الأرض ، وفيها أيضا

ينفذ القانون الذي يطبق على الناس " هو:

لويس ويرث

يصف المدينة على أنها شكل خاص للترابط البشري هو أشار إلى أنه يمكن تعريف المدينة على أنها " موطن أكثر

اتساعاً وكثافة لأفراد متميزين اجتماعياً " هو:

ويرث

يرجع الاهتمام بدراسة المدن إلى عدة أسباب من أهمها :

تفوق نفوذ المدن بالنسبة لنفوذ الريف

تعد المدن من ضروريات الحياة في الريف

الزيادة السريعة في نسبة سكان المدينة وتناقص نسبة سكان الريف

بعد المسافة بين الحياة في المدن والريف

ارتباط المدن بالتصنيع

تأثر قيادة المستقبل في كل دولة بحياة المدن

أن المدن هي مراكز الاتصال والانفتاح على العالم الخارجي

تعد من أخطر المشكلات التي يقابلها الريف في عملية التحضر ، مما يوضح أهمية تكيف المهاجرين مع متطلبات

الحياة في المدن هي:

الصدمة الثقافية

اهتم بدراسة المدينة تاريخياً ، حيث القى الضوء على نموها وكبر حجمها هو:

لويس ممفورد

توصل لويس ممفورد إلى أن المدينة تمر بمراحل منها:

- 1-مرحلة النشأة
- 2-مرحلة المدينة
- 3-مرحلة المدينة الكبيرة
- 4-مرحلة المدينة العظمى
- 5-مرحلة المدينة التيرانوبوليس
- 6-مرحلة المدينة النيكر وبوليس

يقصد بها المدينة في فجر قيامها ، وتميز بانضمام بعض القرى إلى بعضها البعض واستقرار الحياة الاجتماعية إلى حد ما هي:

مرحلة النشأة

قامت المدينة في مرحلة النشأة:

اكتشاف الزراعة + استئناس الحيوان + تربية الطيور + قيام الصناعات اليدوية + الحرفية
البيسطة + اكتشاف الإنسان للمعادن

تمتاز بوضوح التنظيم الاجتماعي والإداري والتشريع ، وتنتعش فيها التجارة وتتنوع الأسواق المتبادلة ، وتتنوع الأعمال والوظائف والاختصاصات هي:

مرحلة المدينة

تتسم بالتمييز الطبقي بين مختلف الفئات واتساع أوقات الفراغ ، وظهور الفلسفات ومبادئ العلوم النظرية ، والاهتمام بالفلك والرياضيات وقيام المؤسسات والفنون ونشأة المدارس وعقد حلقات المناظرات هي:

مرحلة المدينة

تعرف بالمدينة الأم ، ويتكاثف فيها عدد لسكان ويتوفر فيها الطرق السهلة ، وتربطها بالريف شبكة من المواصلات السريعة وتهتم الحكومة فيها بتحقيق مطالب سكانها هي:

مرحلة المدينة الكبيرة

تتفرد بميزات خاصة كالتجارة أو الصناعة ، وتنوع الوظائف وتعدد المهن والتخصص ، وقد تصل بعض هذه المدن إلى عاصمة منطقة أو دولة وتصبح المركز الرئيسي للحكومة أو الإدارة المحلية ، وتتركز فيها كل مظاهر النشاط الاجتماعي ، والاقتصادي ، والسياسي بحيث تصبح بحق (المدينة الأم) هي:

مرحلة المدينة الكبيرة

وتتمثل في انبثاق المدن العظمى في القرن التاسع عشر فأخذت المناطق الريفية إلى أراضي للبناء في موجات متتابعة هي:

مرحلة المدينة العظمى

يظهر في هذه المدن التنظيم الآلي والتخصص وتقسيم العمل وتأخذ الفردية في الظهور ، وتنتشر النظم البيروقراطية في الإدارة وأجهزة الحكم ، ويبدأ ظهور الانحلال والشقاق بسبب تحكم الرأسمالية ويتصارع أصحاب الأعمال والعمال هي:

مرحلة المدينة العظمى

تمثل أعلى درجات السيطرة الاقتصادية للمدينة فيها تعتبر مسائل (الميزانية والضرائب ، والنفقات) من أهم الوسائل المسيطرة ، كما تبدو المشكلات الإدارية والفيزيقية ، والسلوكية الناجمة عن كبر الحجم هي:

مرحلة المدينة التيرانوبوليس

سيشهد هذا النموذج حركة واسعة النطاق من جانب سكانه للارتداد مرة أخرى إلى الريف أو إلى مناطق الضواحي والأطراف هروباً من ظروف العيش غير المرغوبة. هي مرحلة:

مرحلة المدينة التيرانوبوليس

يمثل هذا النموذج من المجتمع الحضري نهاية المطاف في مراحل التطور التاريخي ومع أنه لم يتحقق بعد ، إلا أنه واقع لا محالة هو:

مرحلة المدينة النيكروبوليس

في نظر ممفورد - عندما يصل التفكك إلى ذروته مقترنا بانتهاء الحضرية وإحياء جديد للريفية ، وظهر ما أسماه ممفورد:

بمدن الأشباح

على حافة المدينة

المحاضرة العاشرة

يمكن تصنيف المدن في إطار مجموعة من المعايير المختلفة ، فقد تصنف المدن وفقاً:
للحجم + عدد السكان + للمتغيرات الاقتصادية + العوامل الاجتماعية والاقتصادية + من حيث درجة تقدمها
والأعمال التي تؤديها

في إطار معيار الحجم يمكن تقسيم المدن إلى:
المدينة الصغيرة + المدينة الصناعية + المدينة

يطلق عليها اسم (البلدة) ، وهي في العادة أكبر من القرية وأصغر من المدينة هي:
المدينة الصغيرة

تتمتع بموقع حضري يسيطر على المنطقة الريفية التي تقع على بعد كبير منه ، كما تتمتع بأهمية ثقافية كبيرة فهي
مقر الحكومة ، وهي المركز الديني للبلاد وتمارس نوعاً من التجارة البسيطة الداخلية ، إلا أنها تفتقد إلى التقسيم
الواضح للعمل على المستوى الإقليمي هي:
المدينة الصغيرة

تتميز بتقسيم العمل ، وبتنظيم وجودها حول الإنتاج الذي تنتجه وهي تتمتع بموقع حضري يسيطر على الإقليم
بوجه عام ريفه وحضره هي:
المدينة الصناعية

هي المدينة العظمى أو المدينة الكبيرة وتتميز بخصائص المدينة الصناعية بشكل مكثف ، وفيها يحل استخدام آلة
الاحتراق والكهرباء محل استخدام الآلة البخارية هي:
المدينة

هو أسهل هذه التقسيمات لارتباطه بتعدد الحياة في المدينة وقد طبقته معظم الدول في تقسيماتها الإدارية هو:
تقسيم المدن من حيث عدد السكان

في فرنسا - مثلاً كل مجموعة من السكان تعيش في مركز واحد يبلغ عددها أو يزيد عن ألفين نسمة يكون:
مجموعة حضرية

في فرنسا كل مركز يقل عدد سكانه عن ألفين نسمة يعتبر :
قرية

ميز بين المدن التي تسودها العقيدة الأرثوذكسية والمدن التي تختلف تلك العقيدة هو:
ردفيلد وسنجر

المدن التي تسودها العقيدة الأرثوذكسية:
تتساند وتقوى وتستقر النظم الاجتماعية والثقافية السائدة

والمدن التي تختلف تلك العقيدة تستجيب:
للتغير الاجتماعي

ميز بين مدن النبلاء ومدن الدهماء طبقاً للطبقة الاجتماعية التي تستحوذ على السلطة السياسية الاجتماعية هو:
فيبر

قسم المدن إلى مدن صناعية ، وأخرى إدارية ، وثالثة تجارية هو
بريز

أكد أن الصناعة السائدة كانت أساس تصنيف المدن في القرن التاسع عشر ، وأن نمو المدن يرتبط بمعدل النمو
الاقتصادي هو:
لامبارد

صنف المدن حسب موقعها المركزي إلى مدن النقل والمدن ذات الوظائف المتخصصة هو:
هاريس وألمان

يمتد تأثير المدن ذات الموقع المركزي إلى:
خارج نطاق المدينة

فيها يتم نقل السلع عبر خطوط المواصلات:
مدن النقل

تختلف المدن من حيث الأعمال التي تؤديها فقد وضع "جينست هالبرت" تقسيماً سداسياً مستخدماً هذا المعيار
وهي:

مدينة صناعية +مدينة تجارية +مدينة سياسية +مدينة ثقافية +مدينة متعددة الأغراض +مدينة صحية وترويحية

هناك بعض العمليات البيئية التي تؤثر في نمو وتطور المناطق الحضرية ومن أهم هذه العمليات:

- 1- التركيز
- 2- المركزية
- 3- اللامركزية
- 4- الفصل - العزل
- 5- الغزو
- 6- التعاقب أو التتابع
- 7- الروتينية

المحاضرة الحادية عشر

بذلت محاولات عديدة من جانب العلماء مع لتفسير نمو المدن:

مطلع القرن العشرين

مع ظهور مصطلح الأيكولوجيا الحضرية خلال عام 1920 في إطار البحوث التي قام بها علماء الاجتماع في كانت هناك اسهامات واضحة من جانب تلك العلماء لتحديد الأسس التي تحدد النماذج الأيكولوجية للمدينة: جامعة شيكاغو

النظريات التي تفسر نمو المدن هي:

- 1- نظرية نجمة البحر
- 2- نظرية الدوائر متحدة المركز
- 3- نظرية القطاع
- 4- نظرية النوايا المتعددة

تعد هذه النظرية من أول النظريات الأيكولوجية في الظهور فقد نادى (هونت) بهذه النظرية في عام 1903 م هي:

نظرية نجمة البحر

يرى أصحاب هذه النظرية أن المدينة بدأت في الانتشار والتوسع خارج مركز المدينة بعد اختراع بعض وسائل المواصلات والنقل التقليدية المتمثلة في القطارات في تلك الفترة بدلا من العربات التي كانت تجرها الحيوانات هي:

نظرية نجمة البحر

نتج عن اختراع وسائل المواصلات:

تطور المدينة في شكل نجمة البحر

كانت هذه الظاهرة منتشرة في معظم المدن الغربية وذلك قبل اختراع السيارة كوسيلة مواصلات هي:

نظرية نجمة البحر

في نظرية نجمة البحر كانت تبنى المساكن بعيدا عن مركز المدينة و كان يتم ملء الفراغ بين أذرع هذه النجمة البحرية بالمباني وبالتالي تتجمع هذه المباني عند محطات القطارات البعيدة عن مركز المدينة. ومن هنا استطاع بعض السكان بناء منازلهم في أطراف المدينة وخاصة:

الطبقة الغنية

في نظرية نجمة البحر المباني القديمة التي كانت وسط المدينة:

فقد سكنها الفقراء نظرا لرخص قيمة إيجارها

بعض الحكومات قامت بهدمها لتبني المكاتب الإدارية والحدائق العامة بعد أن طبق على هذه المناطق برامج التخطيط العمراني الجديد

تعد التي قدمها " بيرجس " عام 1925 من أولى المحاولات التي بذلت في التحليل الأيكولوجي للمدن هي:

نظرية الدوائر متحدة المركز

يطلق على هذه النظرية اسم نظرية المناطق المتمركزة أو نظرية الفرض الحلقي هي:

نظرية الدوائر متحدة المركز

يفترض " بيرجس " في هذه النظرية أن نمو المدينة يأخذ شكل سلسلة من الدوائر المتتالية وتختلف كل دائرة أو منطقة في طريقة استخدام الأرض هي:

نظرية الدوائر متحدة المركز

يرى أن المدينة تتخذ في نموها شكل خمس حلقات متحدة المركز ومتناسقة إلى حد ما هو:

بيرجس

تسمى منطقة الأعمال المركزية هي:

الحلقة الأولى

هي منطقة يسهل الوصول إليها من أي نقطة داخل المدينة وفيها ترتفع أسعار الأراضي ، وتتركز فيها الأنشطة التي تحتاج إلى موقع مركزي وتحمل أسعار الأرض المرتفعة وتحتل هذه المنطقة ناطحات السحاب ، المحلات التجارية ، والفنادق والمطاعم ، والمسارح ، والمتاجر المتخصصة ، وتنتشر فيها سياحة التسوق هي:

منطقة الأعمال المركزية

هي تحيط بمنطقة الأعمال المركزية ويطلق عليها اسم منطقة التحول " المنطقة الانتقالية " تسكنها جماعات ذات مستوى اجتماعي اقتصادي منخفض ، بالإضافة إلى المهاجرين الريفيين هي هي:

الحلقة الثانية

تسمى منطقة سكنى العاملين:

الحلقة الثالثة

تتكون أساساً من " الفيلات " وأحياء الأعمال المحلية:

الحلقة الرابعة

تسمى منطقة الضواحي تقع خارج حدود المدينة ، وعلى امتداد خطوط المواصلات الممتدة من قلب المدينة بشكل نصف قطري هي منطقة سكنية لذوي الدخل المرتفعة ، كما يمكن أن تكون مقراً لبعض الأحياء المتخصصة مثل المناطق الصناعية هي:

الحلقة الخامسة

قدم هومر هويت في عام 1939:

نظرية القطاع

في إطار هذه النظرية يرى " هويت " أن المدينة الكبيرة مكونة من عديد من القطاعات أكثر من كونها دوائر متحدة المركز كما ذهبت إليه نظرية الدوائر متحدة المركز هي:

نظرية القطاع

فإن مناطق الإيجار المرتفع تنجّه للأطراف الخارجية لقطاع أو أكثر من المدينة في القطاعات الأخرى لنظرية القطاع تمتد مناطق الإيجار المنخفض من وسط المدينة إلى ضواحيها:

نظرية القطاع

نادى بهذه النظرية « هاريس وألمان » وتتلخص في أن هناك عدد من المراكز في كل مدينة لا مركز واحد، وأن كل مدينة تختلف عن الأخرى في نوع وعدد مراكزها هي:

نظرية النوايا المتعددة

وتتلخص في أن هناك عدد من المراكز في كل مدينة لا مركز واحد، وأن كل مدينة تختلف عن الأخرى في نوع وعدد مراكزها ويرجع ذلك إلى ما يلي :

-تحتاج بعض نواحي النشاط في المدينة إلى تسهيلات خاصة

-تستفيد بعض نواحي النشاط في المدينة من وجودها في مكان واحد

-تنفر بعض نواحي النشاط في المدينة من بعضها

-لا تتمكن بعض نواحي النشاط في المدينة من تحمل عبء الأرض ذات القيمة المرتفعة في وسط المدينة

على مستوى

المحاضرة الثانية عشر

يقصد به عادة الأساليب والإجراءات والتدابير التي يتخذها الإنسان لتحويل الواقع الى صورة أفضل وأحسن مما كانت عليه الأمور في الماضي هو:

التخطيط

يعني دراسة وفهم الحاضر والتنبؤ بما سيكون عليه في المستقبل:

التخطيط

هو دراسة وفهم واقع المدينة ومحاولة تطويره وتحسينه الى الأفضل والأحسن تعريف:

تخطيط المدينة

يعنى بالدرجة الأولى «تطوير المدينة وتحسينها بحيث تخدم نفسها كمستوطنة بشرية وتسهم وتخدم المخطط العام للمجتمع هو:

تخطيط المدينة

لا يعني أكثر من جعلها مكانا مناسباً للحياة والعمل وبؤرة للنهوض والتقدم الاجتماعي والاقتصادي والحضاري بوجه عام في المجتمع هي:

تخطيط المدينة

الهدف من تخطيط المدينة:

- 1- تحسين العلاقة بين المساكن والشوارع والمناطق الصناعية والخدمات العامة
- 2- المحافظة على المنتزهات العامة والمناطق المكشوفة في الأحياء السكنية لتكون متنفساً ومكاناً لقضاء وشغل أوقات الفراغ
- 3- فصل المناطق السكنية بقدر الإمكان عن المناطق الصناعية
- 4- تجميل وتنسيق المدينة عن طريق اتخاذ طابع خاص للمباني
- 5- تخصيص مناطق معينة للأسواق وأماكن انتظار المركبات الآلية
- 6- مد جميع أحياء المدينة بالخدمات اللازمة
- 7- اختصار رحلة العمل من محل السكن الى موقع العمل
- 8- سهولة ويسر اتصال المدينة بالمناطق الأخرى
- 9- إنشاء المراكز الإدارية والتنفيذية والخدمات التعليمية والثقافية والأمنية والترويحية
- 10- تحسين الأحوال الاجتماعية والصحية للسكان عن طريق عدم السماح بازدياد بعض الأحياء
- 11- تطوير البنية الاقتصادية للمدينة بإنشاء مراكز صناعية جديدة
- 12- العمل على دعم القيم الاجتماعية المرغوبة

يمكن القول أن تخطيط المدينة عن المخطط العام للدولة أو المجتمع فكل منها يساند ويكمل الآخر:

لا ينفصل

تتخصر طبيعة تخطيط المدينة في الاهتمام بالجوانب التالية:

- 1-دراسة النواحي الطبيعية
- 2-دراسة الجوانب التاريخية والأيكولوجية
- 3-دراسة المواصلات
- 4-دراسة الصناعة
- 5-دراسة السكان
- 6-دراسة النواحي الهندسية
- 7-دراسة المناطق المحيطة بالمدينة
- 8-دراسة النواحي الإدارية والخدمات العامة
- 9-دراسة المشاكل الاجتماعية في المدينة
- 10-دراسة الشكل العام للمدينة
- 11-دراسة مشكلات التلوث

تشمل دراسة الجوانب الجيولوجية من توزيع الطبقات والصخور ومدى صلابتها ومدى إمكانية حفرها لعمل الأنفاق والصرف الصحي ولمد أنابيب المياه والغاز وما إليها وتشمل دراسة الأنهار والبحيرات ومناطق السيول والفيضانات ودراسة الشواطئ وطبيعتها ويشمل ذلك دراسة المناخ من حرارة ورطوبة ورياح واتجاهها وكمية الأمطار وتوزيعها هي:
دراسة النواحي الطبيعية

تشمل دراسة نمو المدينة من الخرائط القديمة كما تشمل اتجاه نمو المدينة الى جانب إبراز مناطق الآثار وطبيعة المباني الأثرية القديمة ومواقعها وميزاتها الهندسية كما تشمل دراسة مواد البناء المستخدمة وطبيعة المباني. هي:
دراسة الجوانب التاريخية والأيكولوجية

تشمل الطرق واتجاهها واتساعها وحركة المرور عليها والأشجار المنزرعة على جانبيها كما تشمل السكك الحديدية واتجاهها ومحطاتها والأنفاق والكباري التي تسهل حركة المرور كما تشمل الطرق المائية والأنهار والقنوات الملاحية وكذلك النقل الجوي ومواقع المطارات وما الى ذلك كما تشمل قرى المدينة وإقليمها من وسائل النقل المختلفة هي:
دراسة المواصلات

تشمل من ناحية طبيعتها واتساعها ومراكزها ومواقعها وعدد العاملين في كل صناعة كما تشمل مناطق التعدين والأنشطة الاقتصادية الأخرى هي:
دراسة الصناعة

تشمل من ناحية النمو أو النقص ومعدلاتهما ومن ناحية حرف ومهن السكان وحركتهم اليومية والفصلية كما تشمل دراسة كثافة السكان وكثافة الإسكان ومتوسط عدد الأفراد بالنسبة للحجرة الواحدة كما تشمل الظروف الصحية للسكان والأمراض المنتشرة ومستويات المعيشة في مختلف أقسام وأجزاء المدينة هي:
دراسة السكان

تشمل من ناحية أنماط المباني وطبيعتها ومواد البناء ونمو المدينة والضواحي ومستوى تكلفة بناء المساكن وكفايتها لكثافة السكان كما تشمل دراسة المناطق المكشوفة ومدى السماح للجماهير باستخدامها وكذلك دراسة مناطق المنافع العامة ومدى قربها من السكان هي:

دراسة النواحي الهندسية

تشمل مناطق الزراعية والنطاقات الخضراء كما تشمل دراسة المناطق الزراعية المحيطة بالمدينة من ناحية التربة والإنتاج الزراعي ومشاكله وتسويقه وطبيعة استخدام الأرض كما تشمل دراسة المدن الصغيرة المحيطة ووظيفتها وعلاقتها بالمدينة هي:

دراسة المناطق المحيطة بالمدينة

تشمل مراكز السلطة المحلية والبلديات ومواقع مراكز الشرطة والمدارس وسائر الخدمات التعليمية والترفيهية والقضائية والإدارية ومدى توسطها في الأحياء المختلفة ومدى سهولة الوصول إليها كما تشمل الخدمات الأخرى كالمياه وشبكات الصرف والكهرباء والغاز ومدى كفايتها وانخفاض تكاليفها هي:

دراسة النواحي الإدارية والخدمات العامة

تمثل دراسة الجريمة وانحراف الأحداث والبطالة وأشكال العنف والاعتداء وذلك لعلاجها عن طريق أساليب التخطيط والتوجيه فقد ترجع معدلات انحراف الأحداث العالية في مدينة من مدن العالم الى عدم وجود أماكن لشغل أوقات الفراغ أو نقص أجهزة الرقابة والضبط الاجتماعي في المدينة:

دراسة المشاكل الاجتماعية في المدينة

تمثل التخطيط لإظهار المدينة بمظهر منسجم لائق هندسيا ومعماريا وجماليا هي:

دراسة الشكل العام للمدينة

تمثل نظافة الأحياء المختلفة في المدينة والتخطيط لإزالة القمامة والنفايات المختلفة الناتجة عن المصانع والمؤسسات التجارية والمحلات الأخرى هي:

دراسة مشكلات التلوث

المحاضرة الثالثة عشر والرابعة عشر

يقصد به الاستراتيجية أو مجموعة الاستراتيجيات التي تتبعها مراكز اتخاذ القرارات لتنمية وتوجيه وضبط نمو و توسع البيئات الحضرية بحيث يتاح للأنشطة والخدمات الحضرية أفضل توزيع جغرافي وللسكان أكبر الفوائد من هذه الأنشطة الحضرية هو:

التخطيط الحضري

يعرف التخطيط الحضري بأنه التكوين النهائي للعناصر المتعددة للبيئة الحضرية بحيث تكون أكثر عطاء وإنتاجية وملائمة للجميع في تناسق بين جوانب ثلاث هي المعماري + التصميم المدني والتجميل المعماري + الواقع

أهداف التخطيط الحضري:

- 1- تحديد الأقسام الوظيفية في المدينة
- 2- التأكيد على أن تكون البيوت قوية البناء وصحية ومريحة ومبهجة بالنسبة للمناطق السكنية المختلفة
- 3- الاهتمام بالوظيفة الترفيهية داخل المدن

أشكال وأنواع التخطيط الحضري:

- 1- التخطيط على مستوى البيئة الحضرية
- 2- مستوى الإقليم الحضري
- 3- التخطيط على مستوى الدولة

الصفات الأساسية الواجب توافرها في التخطيط الحضري تتطلب طبيعة التخطيط الحضري الاهتمام بصفات أساسية يجب أن تتوفر في عملية التخطيط نفسها ومن أهمها ما يلي:

- 1- ضرورة تقسيم العمل والتخصص
- 2- العمل على تكافؤ الأعباء المالية على البيئات المختلفة مع الخدمات التي تتلقاها وتوفر العدالة لها
- 3- التغلب على مساوئ الروتين الإداري المركزي
- 4- ضرورة مساهمة ومشاركة أهل الحضر في إدارة شؤون مدنهم
- 5- تدعيم البناء الاجتماعي والاقتصادي للدولة
- 6- تشجيع التنافس البناء بين المدن وإيجاد الحوافز للنهوض بالمجتمع الحضري
- 7- مراعاة تخفيف النفقات الى أقصى حد ممكن نتيجة وضع الخطة بمعرفة ومشاركة سكان المدينة الذين هم أدرى بمواردهم وإمكاناتهم واحتياجاتهم

يمكن تحديد بعض خصائص التخطيط الحضري في المظاهر التالية:

- 1- فهم العناصر الاجتماعية والثقافية والنفسية كمكونات أساسية في الخطة الموضوعية للبيئة الحضرية
- 2- تحديد مكونات وعناصر البيئة
- 3- استخدام مفهوم النظام أو النسق
- 4- يرتبط التخطيط الحضري كغيره من أنماط التخطيط الأخرى بوجود قرارات سياسية وإدارية ومالية
- 5- تصور التخطيط الحضري على أنه عمليات مترابطة تتم على عدة مستويات
- 6- النظر الى التخطيط الحضري على أنه يتعامل مع بيئة تتصف بعدم التجانس
- 7- النظر الى التخطيط الحضري كعملية من عمليات إعادة بناء العلاقات الاجتماعية
- 8- طبيعة التخطيط الحضري خلق توازن إقليمي بين جميع المناطق

يمكن النظر الى التخطيط الحضري كنظام يتكون من فرعين أساسيين هما:

أ - نظام البيئة الطبيعية

ب - نظام المؤسسات الإدارية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية

يتكون من عناصر رئيسية أهمها المناخ والتضاريس والمياه والتربة والنبات الطبيعي والموارد الطبيعية الأخرى كالمعادن هو:

نظام البيئة الطبيعية

نظام المؤسسات الإدارية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويتكون نتيجة التفاعل بين هذين النظامين الفرعيين نظام فرعي آخر هو استخدام الأرض و كل نشاط من هذه الأنشطة يمكن أن يشكل في حد ذاته:

نظاما فرعيا

الظواهر المصاحبة للتخطيط الحضري هي:

الظواهر الطبيعية أو المادية

الظواهر الاجتماعية

الظواهر التنظيمية

الظواهر المصاحبة للتخطيط الحضري منها الظواهر الطبيعية أو المادية وهي:

1- عدم تناسق التخطيط الحضري في كثير من المدن

2- اختلاط استعمالات الأرض داخل المدينة

3- الضغط على مرافق الخدمات

4- تلوث البيئة في المدينة

5- عدم التوازن في عدد وإمكانات المرافق الترفيهية في المدينة

الظواهر المصاحبة للتخطيط الحضري منها الظواهر الاجتماعية وهي:

1- عدم التجانس في العلاقات الاجتماعية

2- سوء التنشئة الاجتماعية

3- تعدد الثقافات في المدينة

4- بروز التباعد الاجتماعي والثقافي بين سكان المدينة

5- ارتفاع درجة الروح العدوانية والاعتداء

الظواهر المصاحبة للتخطيط الحضري منها الظواهر التنظيمية وهي:

1 - النمو السكاني المتزايد في المدن الكبرى

2- تمركز السكان الحضر في المدينة الرئيسية أو مدينتين

3- يؤدي النمو السكاني في المدينة الكبيرة